

محافظ إدلب لـ «الوطن»: قدمنا لوفد قائمة بالمستلزمات لإعادة الخدمات.. وحوالي ٧٥ عائلة تعود يومياً وفد حكومي يزور مدينة معرة النعمان لإعادة الخدمات الأساسية إليها وزير الإدارة المحلية: للاطلاع على الواقع وتحديد الأولويات والاحتياجات التي تساعد في عودة الأهالي

محمد منار حميجو



زار وفد حكومي يضم وزراء الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف والأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف والصحة حسن الغباش والكهرباء غسان الزامل والتربية دارم طابع أمس مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب، للاطلاع على الواقع الحالي للمدينة والإشراف المباشر على إعادة الخدمات الأساسية إليها، بالتوازي مع عودة الأهالي. وأطلع الوفد خلال جولته في مدينة معرة النعمان بريف إدلب المحرر من الإرهاب، على الواقع الحالي للمدينة، وسير عملية ترحيل الأناض، وتحديد وتقدير الأضرار التي خلفتها الاعتداءات الإرهابية، وإعداد الدراسات لتأهيلها، والإشراف المباشر على إعادة الخدمات الأساسية إليها بالتوازي مع عودة الأهالي، للاطلاع على الأضرار التي خلفتها الإرهاب، وإعداد الدراسات لتأهيلها.

كما زار الوفد المشفى الوطني بالمعرة، والمركز الثقافي، وضريح الشاعرين والفيلسوف أبي العلاء المعري، وعددًا من المدارس والمنشآت العامة، حيث تم تحديد أربع مدارس للمباشرة بتأهيلها، إضافة إلى المركز الصحي، وغيرها من المنشآت والمرافق الخدمية الأخرى. وأوضح وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف في تصريح صحفي أن الجولة تأتي بعد توجيه الرئيس بشار الأسد بعودة أهالي معرة النعمان إلى مدينتهم، مضيًا: «إننا نكثرت وزارة معنا للاطلاع على الواقع الحالي وتحديد الأولويات والاحتياجات الأكثر إلحاحًا والتي تساعد في عودة الأهالي إلى المدينة واستقرارهم في منازلهم». وأكد وزير الكهرباء غسان الزامل أن الأعمال بدأت لإعادة خدمة الكهرباء إلى المدينة، من خلال مد خطوط الكهرباء، وإصلاحها وخطط وبرامج كل جهة في مجال عملها، لإعادة تأهيل وإصلاح المنشآت المتضررة بما فيه استئناف خدماتها المقدمة للمواطنين العائدين إلى مدينتهم. ومنازلهم.

وصحة وغيرها من الخدمات على أن يتم إيجاد مصادر تمويل للمشاريع لتنفيذها بشكل سريع من دون أن يذكر تكاليف هذه المشاريع باعتبار أن الأرقام التي تم وضعها تأشيرية وليست نهائية. وفي تصريح لـ «الوطن»، بين سلب أنه سيتم حالياً تأهيل بعض الصقوف حتى تكون جاهزة مع بداية الفصل الثاني ومن ثم سيتم استكمال ترميم أربع مدارس كإجراء إسعافي من قبل الدولة، مشيراً إلى إمكانية إدخال المنظمات الدولية في عملية تأهيل مدارس المدينة. ولفت سلب إلى أن الأعمال كبيرة وبالتالي سيتم البدء بعملية التأهيل تبعاً وترجيحاً مدينة معرة النعمان مع كهرباء ومياه

وزير الكهرباء: التيار الكهربائي سيغذي المدينة مجدداً قبل نهاية العام الجاري

وزير التربية: ضرورة الإسراع بترميم المدارس وتأمين مستلزماتها

اللزامة للمعلمين والطلاب. والتقى الفريق الحكومي مديري المديرية الدوائر الرسمية الذين قدموا عرضاً عن حجم الأضرار التي طالت مؤسساتهم وإصلاحها وخطط وبرامج كل جهة في مجال عملها، لإعادة تأهيل وإصلاح المنشآت المتضررة بما فيه استئناف خدماتها المقدمة للمواطنين العائدين إلى مدينتهم. ومنازلهم.

في حينه بين محافظ إدلب نائس سلب أنه تم تقديم مذكرة للوفد الحكومي لرغبها إلى مجلس الوزراء تتضمن دراسة عن كل المستلزمات لإعادة الخدمات إلى مدينة معرة النعمان مع كهرباء ومياه

المدير يتبرأ ويحمل المسؤولية لبلدية

الصف الصحي لمشفى الكندي والأحياء المجاورة يهدد مجرى نهر الغمقة مع اقتراب الشتاء



طرطوس- ربا أحمد

دون مقدمات، إن لم يمه مجلس مدينة طرطوس مشروع الصرف الصحي عند مشفى الكندي قبل الخروج من المشفى ضمن مجرى نهر الغمقة، ولا يمكن تخيل الكارثة البيئية عندها. وللتوضيح فإن الأحياء الواقعة جنوب مشفى الكندي غير مخدمة بشبكة صرف صحي بعد، وإن بقيت على هذه الحال ضمن فصل الشتاء فإن كل ملوثات المشفى إضافة إلى الصرف الصحي للأحياء المحيطة ستنتج نحو مجرى نهر الغمقة وبالتالي ستحدث كارثة بيئية للمجرى والمناطق المحيطة به.

مدير مدينة طرطوس مظهر حسن أكد أن معالجة واقع المجاري الواقعة جنوب مشفى الكندي يتم العمل فيه بعد أن تم التعاقد مع مؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ أعمال الصرف الصحي في مناطق من خطة التعاون الدولي وسيتم التقييم الشفي لكل من (جباتا - طرطوس - عين البيضاء - أوفانيا)، لافتاً إلى قيام الشركة مع محافظة القنيطرة ووزارة الإدارة المحلية والبيئة بمتابعة موضوع التزام منظمة الأمم المتحدة للقنيطرة (يونيسيف) بتنفيذ مشروعات الصرف الصحي في كل من (مسرح - امياطة - جبا).

يذكر أن الشركة العامة للصرف الصحي بالقنيطرة تعاقب من نقص الكوادر الفنية والمهندسين لا يوجد سوى مهندس واحد فقط، وكذلك تقتصر الحاذق لنهر الغمقة وتبقى وصل توحيد الخطوط مع الشبكة العامة للمدينة وهو ما يتم حالياً وقد حصل بعض التأخير في تنفيذ المشروع نتيجة

نقص المحروقات خلال الفترة الماضية. وعند سؤال مدير الصرف الصحي بطرطوس منصور منصور أكد أن المشكلة لدى البلدية وقال: ليس لنا أي علاقة بالصرف الصحي الخارج من المشفى أو المنشآت السياحية لأنه بعدة مجلس مدينة طرطوس، والمشكلة كانت الصرف الصحي من مشفى الكندي إلى الشارع الحاذق لنهر الغمقة وتبقى وصل توحيد الخطوط مع الشبكة العامة للمدينة وهو ما يتم حالياً وقد حصل بعض التأخير في تنفيذ المشروع نتيجة

أكدوا أن «التدريس ليس بالإلزام» وطلبوا التعليم العالي بالاهتمام أكثر بوضع المدرسين ورواتبهم المخجلة وأسباب تسربهم؟ أساتذة جامعيون يرفضون مشروع تمديد سن التقاعد.. ولهم مبرراتهم راتب الأستاذ الجامعي ٢٢٠ ألف ليرة وكلفة المواصلات إلى الجامعة ٣٠٠ ألف

مصدر في مجلس الشعب لـ «الوطن» مشروع القانون يناقش تحت القبة الأسبوع القادم

عميد إحدى الكليات: نقترح أن يكون «اختيارياً للأستاذ المساعد والأستاذ وفتح سقف الراتب لا يحل المشكلة

فادي بك الشريف

«التدريس لا يأتي بالقوة والإلزام، بهذه الجملة عبر عدد من أساتذة الجامعات عن رفضهم للمشروع القاضي بتعديل قانون تنظيم الجامعات، ورفع سن التقاعد لأساتذة الجامعات خمس سنوات لتصبح في المشروع الجديد (الأستاذ ٧٥ سنة، الأستاذ المساعد ٧٠ سنة، المدرس ٦٥ سنة، وإضافة أعضاء الهيئة الفنية من مرتبة مشرف على الأعمال ومدير الأعمال لتصبح ٦٥ سنة بدلاً من ٦٠ حالياً). المشروع أثار جدلاً كبيراً بين الأوساط التعليمية لجهة إقدام الوزارة لتغطية النقص الحاصل بأعضاء الهيئة التدريسية إلى إلزام الأساتذة وحزهم لسنوات إضافية، ما ينعكس سلباً على إقامتهم المعيشية وسط قلة المحفزات المقدمة لأساتذة مقارنة مع الإجراءات التي يتناولها من الجامعات الخاصة.



العكام: انخفاض مخيف بمستوى الأجور وجمود في التعويضات وخاصة «التأليف» وقيمة تقييم رسالة الدكتوراه ٩ آلاف ليرة!

تعديل قانون التفرغ

غير منطقي

كما لاقى مشروع التمديد استغراب شريحة كبيرة من الطلاب من طلبة بضرورة فتح المجال للكوادر الشابة والحصول على فرصتهم، وتوفير الشواغر والملاكات لأستقلالهم ولاسيما في التخصصات الطبية النادرة والمعلوماتية والجوانب التطبيقية، وتأثيرها على جودة التعليم. وأشار إلى أن شبكة المياه في المعرة موجودة ولكنها بحاجة إلى تجريب وإن حال كان هناك إعطال سيتم مباشرة العمل على إصلاحها، وبالتالي يتم العمل على تأهيل الخدمات الأساسية.

وفيما يتعلق بموضوع عودة العوائل إلى مدينة معرة النعمان نحو ٧٥ عائلة، لافتاً إلى أنه تتم عودة العوائل إلى المدينة تبعاً. وفيما رأى البعض من الأساتذة أن هناك ضرورة وأهمية لهذا المشروع في الاعتماد على عدد من المدرسين الخبرة ونظراً للحاجة الملحة بعد النقص الحاصل في أعضاء الهيئة التدريسية والحصول على تعويضات التفرغ بالنسبة للمدرسين في الكليات النظرية والجامعات، أكد أساتذة آخرون أن هناك تأخرًا بات واضحاً في قرار تحسين رواتب وأجور المدرسين والأساتذة في الجامعات الحكومية.

لم يؤخذ رأي الأساتذة!

وأكد أحد عمداء الكليات الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لـ «الوطن» أنه من غير المنطقي يمكن التوجه لإلزام الأساتذة بمشروع التمديد، تحت مبررات أن اهتمام عدد من الأساتذة أصبح للتعليم الخاص على حساب الحكومي، لكن نعتقد أن التعليم لا يأتي بالفرض والإلزام، وخاصة أنه لم يؤخذ رأي شريحة الأساتذة ولا حتى القانونيين في كليات الحقوق والمختصين قبل إعداد مشروع القانون.

وحول مشروع فتح سقف الرواتب الذي يتم الحديث عنه، أكد العميد أنه لا يعالج المشكلة الرامنة، وخاصة أن الرواتب محدودة ولا تتناسب مع الظروف الرامنة وارتفاع الأسعار والتكاليف التعليمية. مضيًا: بالإيمان جعل الموضوع بشكل اختياري غير ملزم وعلى أقل تقدير لشريحة الثانية (الأستاذ) بمر ٦٥ عاماً، بعد ٥ سنوات اختيارية، مع إمكانية طرح الإلزام بالنسبة لمدرسين من يصل لمر ٦٠-٦٥ عاماً، ما جعل الأمر اختياريًا بالنسبة لشريحة المدرسين بعد ٦٥ عاماً (أستاذ مساعد - أستاذ).

وتساءل العكام: هل يعقل أن يبلغ تعويض تقييم رسالة دكتوراه ٩ آلاف ليرة فقط؟، مضيفًا: إن فتح السقف مطلب حق، علماً أن عددًا من أعضاء الهيئة التدريسية لا يتفوقون عن قصد كي يحاولوا إلى التقاعد والتوجه إلى إحدى الجامعات الخاصة، بسبب الانخفاض الكبير بالتعويضات التي يقضيها الأساتذة. وأضاف: في حال تم إلزام الأساتذة بالتصديق، فإن الالتزام أصبح من الأساتذة شكلياً (أي أكثر بوضع الأستاذ والتفكير جيداً ويعمم بالأسباب التي أتت إلى تسرب الأساتذة والعمل على حلها تبعاً.

وفي تصريح لـ «الوطن»، قال الأستاذ في كلية الحقوق في جامعة دمشق وعضو مجلس الشعب الدكتور محمد خير العكام: يبدو أن وزارة التعليم العالي تشعر بأن كوابرها تسرب، بمعنى أن عدد الكوادر من يدخل إلى سلك التدريس أقل من عدد الكوادر التي تتقاعد، مضيًا إن هناك حاجة للتصديق بمن بقي ولو عن طريق التمديد.

وأكد أحد عمداء الكليات الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لـ «الوطن» أنه من غير المنطقي يمكن التوجه لإلزام الأساتذة بمشروع التمديد، تحت مبررات أن اهتمام عدد من الأساتذة أصبح للتعليم الخاص على حساب الحكومي، لكن نعتقد أن التعليم لا يأتي بالفرض والإلزام، وخاصة أنه لم يؤخذ رأي شريحة الأساتذة ولا حتى القانونيين في كليات الحقوق والمختصين قبل إعداد مشروع القانون.

سيروب: مسابقة وحيدة خلال ١٠ سنوات والجامعات الحكومية تلعب دور المنقّر للمدرسين الحاليين!

التكروري: الأستاذ الجامعي لا يتقاضى أجراً على الساعات التي تفرض عليه فوق نصابه فرضاً!

أن الانخفاض الأكبر لدى فئة المدرسين قارب ربع الأعداد، حيث انخفض عدد المدرسين بنسبة ٢٣،٤ بالمئة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٢٠. والأرقام الأكبر لدى شريحة المعيدون التي بلغ فيها نسبة الانخفاض ٢٦،٨ بالمئة. وختمت بالقول: إن تعديل المادة ١١١ من قانون تنظيم الجامعات بالشكل الذي يتم الحديث عنه، يشكل عامل خطورة على جودة التعليم في الجامعة أكثر من خطورة نقص المدرسين، ونسالة: كيف يستمر السماح بالإعارة للجامعات الخاصة رغم النقص الكبير في أعداد الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية؟ وهل تسعى وزارة التعليم العالي إلى تأمين كوادر للجامعات الخاصة على حساب جودة التعليم في الجامعات الحكومية؟

٥٥٠ ألف ليرة سنوياً!

من جانبه قال الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة دمشق الدكتور عصام التكروري: أنا من مؤيدي مشروع التمديد، شريطة أن تتم معالجة الأوضاع المادية للأساتذة. وأكد أن الأستاذ لا يتقاضى أجراً على الساعات التي تفرض عليه فوق نصابه فرضاً، وهذه الساعات تتراوح ما بين ٦ إلى ١٢ ساعة أسبوعياً، كما يجبر الأستاذ الجامعي جبراً على التدريس مجاناً بما يجاسر التأجيل والتخصيص ولا يتقاضى قرشاً واحداً من عائلته الروم التي يدهها الطلبة، كما يجبر على تصحيح أول الف ورقة من الأوراق الامتحانية مجاناً، ويتقاضى مبلغاً قدره ٥٠ ألف ل.س. بعد سنتين أو ثلاث سنوات من إشرافه على رسالة الماجستير (بمعدل ١٥٠٠ ل.س شهرياً) و٩٠ ألف ليرة بعد ثلاث إلى خمس سنوات من إشرافه على رسالة الدكتوراه (بمعدل ١٧٠٠ ل.س شهرياً).

ولفت التكروري إلى أن الأستاذ الجامعي يتقاضى سنوياً مبلغاً لا يتجاوز ٥٥٠ ألف ل.س من تدريس ستة كاملة في التعليم المنقح (من استطاع إليه سبيلاً)، ومعدل راتب الأستاذ الجامعي الشهري هو ٢٢٠ ألف ليرة سورية بينما تصل كلفة وصوله إلى مكان التدريس إلى ٣٠٠ ألف ليرة سورية إذا استخدم سيرته بزينين مدموم. كما أن نسبة الاقتطاعات من رواتب الدكاترة العاملين في الجامعات الخاصة تصل إلى ٣١ بالمئة من الراتب الشهري أي ٣١ ألف ليرة عن كل ١٠٠ ألف ل.س. علماً أنه لا يوجد تاجر على وجه البسيطة يدفع هذه النسبة من الضرائب إلا الأستاذ الجامعي السوري صاحب الراتب الأسطوري البالغ ٥٠٠ دولاراً شهرياً!

مؤثر

وأكد التكروري الحاجة إلى مؤتمر يناقش أوضاع التعليم العالي في سورية ليس فقط فيما يتعلق بوضع الأساتذة الجامعي بل في نوعية التعليم الذي تقدمه لطلابنا، مضيًا: فعلاً هناك فاض في حلة الدكتوراه بالحقوق ومجميع ينتظر فرصة للعمل، هذا الفاض بالجمل لا يفتقر إلى لغة أجنبية على اعتبار أن اللغة وسيلة معرفية لتطوير البحث العلمي. وكما علمت «الوطن» من مصادر في مجلس الشعب أن مشروع القانون يناقش تحت القبة خلال الأسبوع القادم، بعد أن تمت مناقشته في لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في المجلس. وبيئت الحصار أنه بالترامع مع مشروع القانون سيتم العمل على تحسين رواتب أساتذة الجامعات، وفتح سقف الرواتب بنسب جيدة، من الممكن أن تصل إلى ٣ أضعاف.